

بحار الأنوار

[369] وروي عن عائشة قالت: لما مات النجاشي كنا نتحدث (1) أنه لا يزال يرى على قبره نور. وفيها ماتت أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وأمه عليهما كانت تزوجها عتبة بن أبي لهب قبل النبوة، فلما نزلت: "تبت يدا أبي لهب (2)" قال له أبوه: رأسي من رأسك حرام إن لم تطلق ابنته، ففارقها ولم يكن دخل بها، فلم تزل بمكة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وأمه عليهما ثم هاجرت، فلما توفيت رقية خلف عليها عثمان في ربيع الأول سنة ثلاث من الهجرة، وادخلت عليه في جمادى الآخرة فماتت عنده في شعبان من هذه السنة فغسلتها أسماء بنت عميس وصفية بنت عبد المطلب وأم عطية، ونزل في حفرتها أبو طلحة. وفيها مات عبد الله بن عبدبهيم (3) بن عفيف ذو البجادين. وفيها مات عبد الله بن سلول المنافق (4). ثم ذكر في وقائع السنة العاشرة: فيها بعث خالد بن الوليد إلى بني الحارث ابن كعب، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وأمه عليهما بعث في ربيعها الآخر (5) من سنة عشر خالدا إلى بني الحارث بنجران، وأمره أن يدعوهم إلى الإسلام قبل أن يقاتلهم ثلاثا فإن استجالوا فاقبل منهم وأقم فيهم وعلمهم كتاب الله وسنة نبيه ومعالم الإسلام وإن لم يفعلوا فقاتلهم، فخرج خالد حتى قدم عليهم فبعث الركبان يضربون في كل ناحية يدعون (6) الناس إلى الإسلام، ويقولون: يا أيها الناس أسلموا تسلموا فأسلم الناس ودخلوا فيما دعاهم إليه فأقام خالد فيهم يعلمهم الإسلام، وكتاب الله

(1) في المصدر: نحدث (2) سورة المسد (3) في المصدر: عبدنهم. وهو الصحيح. (4) وهو عبد الله بن أبي ابن سلول وفي المصدر: عبد الله بن أبي بن الحارث بن عبيد وهو ابن سلول، وسلول امرأة من خزاعة. (5) في المصدر: في ربيع الآخر وجمادى الأولى. (6) في المصدر: في كل وجه ويدعون.